Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيكون له صوت لا يضيع فى الميدان ، لأنه يتعاون – والفضل فى ذلك للفطرة – مع أصوات أخر على تجسيد روح المكان ، سيمفونية تختلط فيها أصوات شحاذى السيدة ومحاسيبها والباعة المتجولين والدراويش وأهل الريف ، لا تجد – مهما جد بيتهوفن – أصدق منها فى التعبير عن المكان وإبراز روحه الذى حل فيه منذ مئات السنين ، فهى مقيمة لا تغادره ، يتنبه له من أوتى صفاء النفس ، وحملته هذه المظاهر الخارجية إلى عنان السر الخفى ، والتمسح بأعتاب أم هاشم ملاذ الغلابة ، أصوات تختلط ، صفير ، نداء ، خبطات الصاج ، دقات الباعة ، توسلات الشحاذين ، همهمة وغمغمة وكأنها لغة أرواح تتشاكى ، وهمهمة ضمائر تتكاشف

« – حراتى يا فول
– حلى وع النبى صلى
– لوبيا يا فجل لوبيا
– السواك سنة عن رسول الله
– لقمة واحدة لله يا فاعلين الثواب ، جاعان .
– ياللى تكسى الولية يا مسلم ، ربنا ما يفضح لك وليه
– ورونى أجعص فتوة
– جتك لهوة يا بعيد
– سيبوه فى حاله دا غلبان[1]

(١) هذه النداءات مقتبسة من مواضيع متفرقة فى (قنديل أم هاشم) .